فصل ما بين المغرب والعشاء وهي صلوة الاوابين وا
ان خفت من اهوال القيمة فصل صلوة الليل وصلوة الزوال
وعن مالك رضه انه قال قال عم من صلى عند زوال الشمس
اربع ركعات يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة واية الكرسي
مرة وقل هو الله احد ثلث مرات اعطاه الله تع ثواب الصد
الصدقين والشهداء والصالحين وكتب الله تع سبعين ا
الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة وجعل بينه وبين النا
الف حجاب ببركة هذه الصلوة الباب الخامس في بيان تا
تاثير الدعاء والصدقات في حق الاموات وفي دعاء الاحياء
للاموات نفع لهم خلافا للمعتزلة تمسكا بان القضاء لا يتبدل
وكل نفس مرهونة بما كسبت والمرء مجزي بعمله لا بعمل غيره و
وجوابه ان تعليق الرحمة بالدعاء والصدقة من القضاء ا
ايضا فلا يتبدل فان كل قدر انما يجري على كسب كما تراه في
الحرث والنسل وغيرها والدعاء من جملة الاسباب وايضا
لو تم ما ذكره لم يفد الدعاء اصلا لان ما في القضاء كائن
لا محالة قوله تع وان ليس للانسان الا ما سعى مبني على
ان سعى الغير لا ينفع الغير واذا عمله لنفسه ولكن اذا نواه

الف حسنة ومحى عنه سبعين صح

وهو

وهو بحكم الشرع كالنائب عنه والوكيل القائم مقامه قال
ابن عباس رضه انه منسوخ بقوله تع والذين امنوا واتبعتهم
ذريتهم ادخل الابناء الجنة بصلاح الاباء وقيل المراد بالانسان
كافر اما المؤمن فله ما سعى وما سعى له ولنا ما ورد في الاحاديث
الصحاح من الدعاء للاموات خصوصا في صلوة الجنازة
وقد توارثه السلف فلو لم يكن للاموات نفع فيها كان لا
معنى وقال عم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين تبلغون
مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه اي قبلت شفاعتهم
في حقه وقال عم ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته
اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم فيه فان قيل
جاء في الحديث الاول مائة وفي الثاني اربعون فما التوفيق
قلنا كل من الاجوبة جرى على وفق سؤال سائل او نقول
اقل الاعداد متاخر لان من عادة الله تع ان يزيد على فضله ا
الموعود على عباده ولا ينقص منه وعن سعيد بن عباده
انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة ا
افضل قال عم الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال عم
الدعاء يرد البلاء والصدقة تطفئ غضب الرب وقال

بايمان الحقنا بهم ذريتهم صح

Copyright © King Saud University